دو افع اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بتنظيم تقنيات الذكاء الاصطناعي و انعكاساتها على تنميتها المستدامة

بن طراد أسمـــاء[1]*، عـــون الله سعـــاد[2]

[1] جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)، asmaa.bentrad@univ-tiaret.dz
[2] جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)، Souad.aounallah@univ-tiaret.dz

تاريخ الاستلام: 2024/05/11؛ **تاريخ القبول:** 2024/06/02

ملخـــص: تهـدف هـذه الورقـة البحثيـة إلـى إبـراز مـدى أهميـة اسـتخدام الـذكاء الاصـطناعي فـي تحقيـق التنميـة المسـتدامة بدولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة، وكـان الهـدف مـن البحـث التطـرق إلـى انعكاسـات تطبيـق اسـتراتيجيات التـي اتبعتهـا فـي ادخـال الـذكاء الاصـطناعي علـى جميـع قطاعاتهـا المسـتدامة كوسـيلة بديلـة تسـاعد علـى تحقيـق الأهـداف الإنمائيـة فيهـا. وقـد تـم التوصـل إلـى أن الـذكاء الاصـطناعي هـو الاتجـاه المسـتقبلي لتنميـة المسـتدامة للدولـة، خاصـة مـع زيـادة الـوعي المتزايـد بأهميتـه باعتبـاره يلبـي متطلبـات الحياة اليومية للمواطنين بشكل آمن ومستدام.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، الذكاء الاصطناعي، الإمارات العربية.

Abstract: This his research paper aims to highlight the importance of using artificial intelligence in achieving sustainable development in the United Arab Emirates. The aim of the research was to address the implications of applying the strategies it followed in introducing artificial intelligence to all its sustainable sectors as an alternative means to help achieve its development goals .It has been concluded that artificial intelligence is the future direction for the sustainable development of the country, especially with the growing awareness of its importance as it meets the requirements of citizens' daily lives in a safe and sustainable manner.

Keywords: sustainable development, artificial intelligence, United Arab

*: **bentrad@univ-tiaret.dz**.

تمهيـــد:

تقوم دولة الإمارات ببناء قواعد راسخة تتيح نمو وازدهار قطاعات اقتصاد المستقبل القائم على المعرفة، وتتطلع لتعزيز موقعها كوجهة عالمية لتأسيس الأعمال القائمة على الابتكار والذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال فأطلقت الاستراتيجيات التي من شأنها الدفع باتجاه اقتصاد المستقبل الأكثر ذكاء، وتحقيق نمو اقتصادي مستدام قائم على العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، ويعتمد القدرات والكفاءات العالية والمواهب المميزة .

تتطلع الإمارات العربية المتحدة إلى جعل دولتها الأفضل في العالم بحلول عام 2071. بالإضافة إلى ذلك، فسيكون لاستراتيجية الذكاء الاصطناعي إسهامات ملموسة في مجالات الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية من خلال تطبيقات التكنولوجيا المتنوعة للذكاء الاصطناعي في العديد من القطاعات لتشمل تنميتها مستقبلا .

وفي هذا الصدد أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة كأول دولة عربية في إيجاد إستراتيجيات التي تضمن بها استخدام التكنولوجيات الجديدة، القائمة على الذكاء الاصطناعي، لصالح مجتمعها وتنميتها المستدامة. بحيث تتوافق مع الحقوق الأساسية لها. وضمن هذا الطرح يمكن وضع الإشكالية الرئيسية التالية:

ومن خلال ما سيق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بتنظيم تقنيات الذكاء الاصطناعي و انعكاساته على تنميتها المستدامة ؟.

وتتمثل فرضيات الدراسة في أن استراتيجيات المطبقة للذكاء الاصطناعي تعتبر من بين أهم الاستراتيجيات التي انتهجت طريق لدعم التنمية المستدامة في مساعيها الرامية تضمن من خلالها إلى تلبية حاجيات الأجيال الحالية دون إلحاق الضرر بالأجيال القادمة.

أهمية البحث:

تكمـــن أهميـــة البحـــث فـي تقـــديم عـــرض عـــن اســـتراتيجية الـــذكاء الاصـــطناعي المعتمـــد فـي دولـــة الإمـــارات العربيـــة المتحـــدة باعتبارهـــا وســـيلة تكنولوجيـــة فعالـــة تســـاعد علـى مواجهـــة التحـــديات التـي تواجـــه التنميـــة المستدامة للدولة.

أهداف:

هـــدف الدراســـة إلـى إعطـــاء صـــورة حقيقيـــة عـــن واقـــع وأفـــاق وتطلعـــات المســـتقبلية لدولـــة الإمـــارات المتحدة العربية لدمج الذكاء الاصطناعي في جميع مجالات المستدامة

منهج البحث:

إن المـــنهج الـــذي طغـــى علـــى الدراســـة هـــو المـــنهج الوصـــفي وذلـــك لإبـــراز المفـــاهيم الأوليـــة المتعلقـــة بالموضـــوع، بالإضـــافة إلـــى اعتمـــاد المـــنهج التحليلـــي فـــي تحليـــل دور تقنيـــات الـــذكاء الاصـــطناعي وانعكاســـاته على تنمية المستدامة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

عناصر البحث:

قصد الإحاطة بمرامي هذه الورقة البحثية، سيتم التطرق للمحاور التالية:

أولا: استراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة لتفعيل استراتيجية الذكاء الاصطناعي.

ثانيا: دوافع اهتمام دولة الإمارات بتنظيم تقنيات الذكاء الإصطناعي لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة

أولا: استراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة لتفعيل استراتيجية الذكاء الاصطناعي:

أطلقت الحكومة الإماراتية "مئوية الإمارات 2071" في العام 2017، كخارطة طريق لتصبح دولة الإمارات أفضل دولة في العالم بحلول الذكرى المئوية لقيام دولة الإمارات وذلك في العام 2071. وتستند المئوية إلى أربعة محاور رئيسية هي حكومة تستشرف المستقبل، تعليم للمستقبل، اقتصاد معرفي متنوع ومجتمع أكثر تماسكا، حيث يهدف محور "أفضل اقتصاد في العالم" إلى جعل الدولة مركزا عالميا في استقطاب أفضل العقول والأفكار والمواهب، وتوافر أفضل الفرص الاقتصادية وبيئة الأعمال المستقرة والبنية التحتية المتقدمة، ويرتكز اقتصاد المستقبل على الصناعات المتقدمة القائمة على العلوم والتكنولوجيا، من خلال الاستثمار بشكل متزايد في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا النانو والعلوم الإدراكية والتصنيع التراكمي المتعدد الأبعاد، مما يسهم في الارتقاء بمكانة الدولة لتحقيق الريادة العالمية[1]. وتؤكد الإمارات العربية المتحدة عن مسيرتها القائمة على التطوير والتقدم باليات ونظم الذكاء الاصطناعي التي تقدم العديد من الحلول والفرص المستقبلية التي تدعم الاقتصادات، وتعمل على تقدم المجتمعات. ففي دراسة للاتحاد الأوروبي، نشرت شهر يونيو-جوان 2020، وكانت حول موضوع الفرص التي يمكن أن يقدمها الذكاء الاصطناعي، ذكر مؤلفوها عدد من المجالات التي ستحسن فيها تقنياته من مستقبل الاتحاد، أهمها ما يلي[2]:

- ✓ **البيئة:** يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية بنسبة تتراوح بين 1.5% و4% بحلول عام 2030؛
- ✓ **الصحة:** يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تسريع عملية تحديد الأدوية الجديدة وتطويرها، بالإضافة إلى إعادة استخدام الأدوية الحالية لأغراض أخرى. كما يمكنه زيادة وتحسين: التشخيص والعلاج، تحسين صحة الجنين التنبؤ ومراقبة الأوبئة والأمراض المزمنة، تحسين خدمات الرعاية الصحية الأولية تعزيز البحث الطبي واكتشاف الأدوية؛
- ✓ **الإنتاجية والعمل:** من المتوقع أن تحقق نظم الذكاء الاصطناعي فوائد كبيرة فيما يتعلق بالإنتاجية. على سبيل المثال، يتوقع أحد التقديرات زيادة في إنتاجية العمل بنسبة تتراوح بين 11% و 37% بحلول عام 2035. وعلاوة على ذلك من المتوقع أن يدعم الذكاء الاصطناعي المساهمات الإيجابية في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وانطلاقا مما سبق حرصت القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة على تحقيق السبق والريادة في كافة مجالات التنمية فقد اعتادت عدم انتظار المستقبل، بل الدخول إليه والتنافس على تقنياته واستباق تحدياته ووضع الحلول الناجعة لها، وهذا الذي يفسر توجه الدولة الحثيث نحو تقنيات الجيل الرابع من الثورة الصناعية والمتمثلة في الذكاء الاصطناعي، الذي يعد لغة المستقبل التي لا محيد عن إدراك أبجدياته والقضاء على الأمية فيه، انطلاقا من اعتماد الصحة والتعليم والخدمات والقطاعات الحيوية الأخرى عليه. وتتضح مسيرة الحكومة الإماراتية في بوادر الاعتماد على الذكاء الاصطناعي كما يلي[3]:

- ✓ في العام 2000 بدأت دولة الإمارات الخطوة الأولى للتحول الالكتروني .
- ✓ في العام 2013 أطلقت دولة الإمارات مبادرة الحكومة الذكية لتوفير الخدمات للجمهور.
- ✓ في عام 2014 أنشأت دولة الإمارات مشروع أول مدينة ذكية متكاملة "سيليكون بارك".
- ✓ في العام 2015 أكملت دولة الإمارات التحول الذكي للخدمات الحكومية بنسبة 100 .%
- ✓ في العام 2017 أطلقت دولة الإمارات استراتيجية الذكاء الاصطناعي كأول مشروع ضخم ضمن مئوية الإمارات 2071.

يتبين أن دولة عربية متميزة ولها تطلعات عالمية، وذلك من خلال مجهوداتها التنموية، حيث تعتبر أول حكومة في العالم تخصص استراتيجية للذكاء الاصطناعي التي تم اطلاقها في اكتوبر 2017، وهي تتكامل مع باقي الاستراتيجيات، فوجود مثل هذه الاستراتيجية يعتبر مبادرة رائدة عالميا، ولهذه الاستراتيجية أهدافا ومؤشرات تسعى من خلالها إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات بنسبة مئة بالمئة وهي تتضمن كل المجالات الهامة وأهمها التعليم [4].

تهدف استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي إلى تحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071، وتعجيل تنفيذ البرامج والمشروعات التنموية لبلوغ المستقبل، الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الخدمات وتحليل البيانات بمعدل 100% بحلول عام 2031، الارتقاء بالأداء الحكومي وتسريع الإنجاز وخلق بيئات عمل مبتكرة، أن تكون حكومة الإمارات الأولى في العالم، في استثمار الذكاء الاصطناعي بمختلف قطاعاتها الحيوية، خلق سوق جديدة واعدة في المنطقة ذات قيمة اقتصادية عالية

يمكن تلخيص أهداف استراتيجية الامارات في الذكاء الاصطناعي كما يلي:

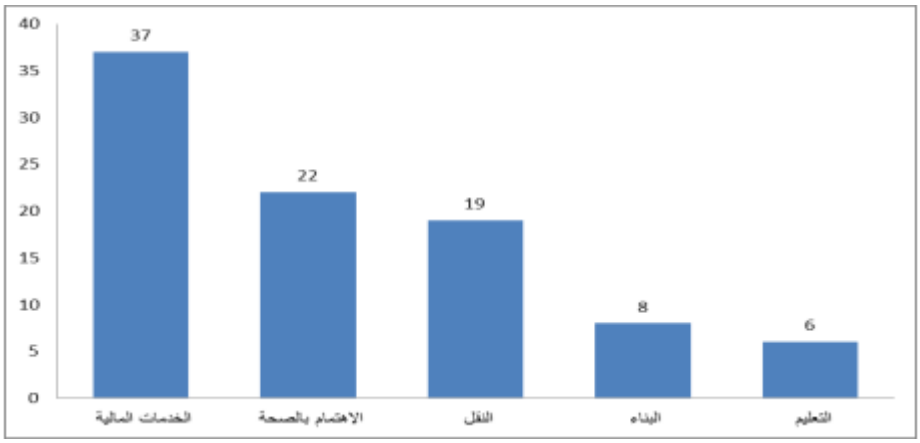
- ✓ الهدف الأول: ترسيخ مكانة الدولة كوجهة للذكاء الاصطناعي؛
- ✓ الهدف الثاني: زيادة تنافسية الإمارات العربية المتحدة في القطاعات ذات الأولوية عبر تطوير الذكاء الاصطناعي؛
- ✓ الهدف الثالث: تطوير بيئة خصبة للذكاء الاصطناعي ؛
- ✓ الهدف الرابع: اعتماد الذكاء الاصطناعي في مجال خدمات المتعاملين لتحسين مستوى المعيشة وأداء الحكومة؛
- ✓ الهدف الخامس: استقطاب وتدريب المواهب على الوظائفي المستقبلية التي سيمكنها الذكاء الاصطناعي؛
- ✓ الهدف السادس: جلب القدرات البحثية الرائدة عالميا للعمل في القطاعات المستهدفة؛
- ✓ الهدف السابع: توفير البيانات والبنية التحتية الأساسية الداعمة اللازمة لتصبح بمثابة منصة اختبار للذكاء الاصطناعي؛
- ✓ الهدف الثامن: ضمان الحوكمة القوية والتنظيم الفعال .

ويمكن أيضا تلخيصها كما يلي :

- ✓ الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في كافة الخدمات بمعدل 100% بحلول عام 2031؛
- ✓ تحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071 وتعجيل تنفيذ المشاريع والخطط التنموية لبلوغ المستقبل؛
- ✓ الارتقاء بالأداء الحكومي وتسريع إنجاز المعاملات وخلق بيئات عمل مبتكرة وغير مسبوقة؛
- ✓ خلق سوق جديدة إقليمية واعدة ذات قيمة اقتصادية عالية؛
- ✓ دعم مبادرات القطاع الخاص وزيادة الإنتاجية بشكل عام.؛
- ✓ بناء قاعدة قوية في مجال البحث والتطوير؛

- ✓ استغلال أحدث تقنيات التكنولوجيا وأدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في كافة ميادين العمل بكفاءة رفيعة المستوى؛
- ✓ استثمار الطاقات واستغلال الموارد والإمكانات البشرية والمادية المتوافرة بطريقة خلاقة ومفيدة للدولة.

الشكل رقم 01: مساهمة الذكاء الاصطناعي المتوقعة في الامارات العربية المتحدة لعام 2035 حسب كل قطاع.



Source : *Expected artificial intelligence contribution to the economy of the United Arab Emirates in 2035, by sector,available at : https://www.statista.com/statistics/1244049/uae-aicontribution-by-sector-2035/,date of view 2/3/2022*

مما سبق يتضح توجه الدولة إلى تنمية وتطوير الكفاءات العلمية المتخصصة والقدرات المحلية في مجال الذكاء الاصطناعي، وتنظيم دورات تدريبية متخصصة لموظفي الحكومة في علم البيانات، وخلق ثقافة الذكاء الاصطناعي لدى فئات المجتمع لتسهيل انتشار استخدام التطبيقات التي تعتمد على هذه التقنيات وخلق المواطن الرقمي القادر على التعامل معها عبر تضافر الجهود بين المؤسسات الحكومية والتعليمية والإعلامية للتوعية المجتمعية بأساسيات هذا المجال، مع إنشاء مراكز بحثية تساهم في تطوير القطاعات المختلفة بالدولة وتأهيلها لاستقبال ضرورات الذكاء الاصطناعي.

ثانيا: دو افع اهتمام دولة الإمارات بتنظيم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق استر اتيجية التنمية المستدامة:

تسير دولة الإمارات العربية المتحدة نحو المستقبل بخطى ثابتة مدركة تماما للمتغيرات التي سوف تحكم الحياة البشرية في المستقبل القريب، لها ليس فقط بالعلوم والتكنولوجيا بل أيضا ومستعدة بالقرارات والسياسات، فمن دخول مضمار صناعات الطاقة المتجددة إلى غزو الفضاء إلى التحول نحو مفهوم "الدولة الذكية". وفي هذا الإطار أعلن صاحب السمو الشيخ "محمد بن راشد" -نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء بدولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم إمارة دبي- عن تعيين وزير دولة للذكاء الاصطناعي لكي يضيف خطوة جديدة في مجال صناعات المستقبل. وتأمل الإمارات أن تخفض النفقات الجكومية إلى النصف باستخدام الذكاء الاصطناعي[5]، كما لا تنحصر الآثار الاقتصادية للذكاء الاصطناعي على تقليل التكلفة وتغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج وتحسين الإنتاجية فقط بل تمتد إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة من خلال الاستثمار الذكي في مختلف القطاعات، وطبقا لتقديرات بعض الدراسات العالمية فان تقنيات الذكاء الاصطناعي ستكون قادرة على تحفيز النمو في الناتج المحلي الإجمالي للدولة بواقع 35% حتى عام 2031، وخفض النفقات الحكومية بنسبة 50% سنويا سواء في ما يتعلق بخفض الهدر في عدد المعاملات الورقية أو توفير ملايين الساعات التي يتم إهدارها سنويا في إنجاز تلك

المعاملات، وأن دولة الإمارات ستصبح مركز الذكاء الاصطناعي في العالم بحلول عام 2030. ومن المتوقع أن تحقق استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي طبقا للتقديرات عائدات اقتصادية سنوية في العديد من القطاعات تصل إلى نحو 22 مليار درهم عن طريق رفع إنتاجية الأفراد بنسبة 13 % وتجنب هدر 396 مليون ساعة في وسائل النقل التقليدية وعلى الطرقات سنويا، وخفض تكاليف النقل بنسبة 44 % بما يوازي 900 مليون درهم ، والحد من انبعاثات الكربون والتلوث البيئي بنسبة 12 %بما يوازي 5.1 مليار درهم ، والحد من الحوادث المرورية والخسائر الناجمة عنها بنسبة 12 %بما يحقق وفر قدره ملياري درهم سنوياً ، وتقليل الحاجة إلى المواقف بنسبة تصل إلى 20 ، %إضافة إلى توفير 18 مليار درهم عبر رفع كفاءة قطاع النقل في دبي بحلول عام 2030 [6] .

في أكتوبر 2017 أعلنت دولة الإمارات عن إطلاق استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي، التي تعد أول مشروع ضخم ضمن مئوية الإمارات 2071 للارتقاء بالأداء الحكومي وتسريع الإنجاز وخلق بيئات عمل مبدعة ومبتكرة ذات إنتاجية عالية من خلال استثمار أحدث تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في شتى ميادين العمل، واستثمار كافة الطاقات واستغلال الموارد والإمكانات البشرية والمادية المتوفرة على النحو الأمثل وبطريقة خلاقة تعجل تنفيذ البرامج والمشاريع التنموية ، تلخص المحاور الأساسية للاستراتيجية في التالي :

- **الحوكمة :**
- ✓ تشكيل مجلس الذكاء الاصطناعي للدولة؛
- ✓ تكوين فرق عمل من الرؤساء التنفيذيين للابتكار بالجهات الحكومية؛
- ✓ اصدار قانون بشأن الاستخدام الآمن للذكاء الاصطناعي؛
- ✓ تنظيم سلسلة مؤتمرات لاستقطاب خبراء في الذكاء الاصطناعي؛
- ✓ تطوير بروتوكول عالمي مع الحكومات الرائدة في نفس المجال.
- **التفعيل :**
- ✓ تنظيم زيارات ميدانية للجهات الحكومية لفهم الذكاء الاصطناعي؛
- ✓ تنظيم ودعم ورش العمل في كافة الجهات الحكومية؛
- ✓ تنظيم قمة عالمية سنوية للذكاء الاصطناعي؛
- ✓ إطلاق المسرعات الحكومية للذكاء الاصطناعي.
- **تنمية القدرات:**
- ✓ تطوير قدرات القيادات الحكومية العليا في مجال الذكاء الاصطناعي ؛
- ✓ رفع مهارات جميع الوظائف المتصلة بالتكنولوجيا؛
- ✓ تنظيم دورات تدريبية للموظفين الحكوميين في مجال الذكاء الاصطناعي؛
- ✓ تحديد نسبة من تخصصات المبتعثين خارج الدولة لدراسة الذكاء الاصطناعي.
- **التطبيق:**
- ✓ توفير نسبة من خدمات الخط الأول للجمهور من خلال الذكاء الاصطناعي؛
- ✓ دمج الذكاء الاصطناعي بنسبة محددة في الخدمات الطبية؛
- ✓ زيادة الاعتماد على الذكاء الصناعي في الوظائف الروتينية.

وتهدف استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي إلى ما يلي :

- ✓ تبني أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي للارتقاء بالأداء الحكومي؛
- ✓ أن تكون الإمارات الأولى عالميا في استثمارات الذكاء الاصطناعي؛
- ✓ خلق سوق جديدة واعدة ذات قيمة اقتصادية عالية في المنطقة؛
- ✓ دعم مبادرات القطاع الخاص وزيادة الإنتاجية؛
- ✓ بناء قاعدة قوية في مجال البحث والتطوير؛
- ✓ الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الخدمات وتحليل البيانات بمعدل 100 %بحلول العام 2031 ، بحيث يتعين على جميع الجهات الحكومية في الدولة اعتماد الذكاء الاصطناعي بما ينسجم ومئوية الإمارات 2071 الساعية إلى أن تكون دولة الإمارات الأفضل في العالم في كافة المجالات.

وتستهدف الاستراتيجية عدة قطاعات حيوية أهمها :

- ✓ قطاع النقل من خلال تقليل الحوادث والتكاليف التشغيلية؛
- ✓ قطاع الصحة من خلال تقليل نسبة الأمراض المزمنة والخطيرة؛
- ✓ قطاع الفضاء بإجراء التجارب الدقيقة وتقليل نسب الأخطاء المكلفة؛
- ✓ قطاع الطاقة المتجددة عبر إدارة المرافق والاستهلاك الذكي؛
- ✓ قطاع المياه عبر إجراء التحاليل والدراسات الدقيقة لتوفير الموارد ؛
- ✓ قطاع التكنولوجيا من خلال رفع نسبة الإنتاج والصرف العام؛
- ✓ قطاع التعليم من خلال تقليل التكاليف وزيادة الرغبة في التعلم؛
- ✓ قطاع البيئة عبر زيادة نسبة التشجير وزراعة النباتات المناسبة.

وحسب تقرير التنافسية لسنة 2019 الذي يرصد 141 اقتصاد في العالم والصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي حققت دولة الإمارات المرتبة 25 عالميا والأولى إقليميا مع تسجيل مراتب متقدمة في بعض المؤشرات كالتالي:

- ✓ من المتوقع أيضا لدولة الإمارات العربية المتحدة أن تستفيد من تعزيز الذكاء الاصطناعي ليس في تحسين أداء المشاريع لدى الدولة فحسب بل لتقليص أعداد العمالة الوافدة ومن ثم تعديل الخلل بهيكل التركيبة السكانية وسوق العمل ، وبناء عليه تراجع حجم التحويلات المالية المتسربة للخارج من اقتصاد الدولة.
- ✓ تمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي فرصة كبيرة للكثير من القطاعات الاقتصادية ، بحيث يمكن للدولة تحقيق أرباح طائلة إذا ما بدأت في تطبيق استخداماته والاعتماد على ما يقدمه من معلومات واستشارات دقيقة، فضلا عن تأثيراته الإيجابية في تقليل الاعتماد على العنصر البشري والعمالة ، مما يرفع جودة المنتجات ويقلل من الإنفاق.
- ✓ ويساعد الاستثمار الكفؤ في الذكاء الاصطناعي على توفير تكاليف النقل، وخفض كلفة إنجاز المشروعات، وتحقيق ارتفاع ملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي.

التوجهات المستقبلية لدولة الإمارات العربية المتحدة بمجال الذكاء الاصطناعي: يأتي من بين أهم توجهات الدولة المستقبلية في مجال الذكاء الصناعي من خلال وزارة الذكاء الاصطناعي هو الاتجاه لتفعيل ما يلي :

- ✓ وضع التشريعات والقوانين والأطر التنظيمية الأساسية في الدولة من أجل حوكمة تقنيات الذكاء الاصطناعي؛
- ✓ تعزيز وتكثيف الاستثمارات النوعية المرتبطة بالابتكار والتقدم التكنولوجي والبحث والتطوير؛

- ✓ توفير كافة الخدمات عبر الذكاء الاصطناعي وتحقيق الاندماج الشامل للذكاء الاصطناعي مع الخدمات الطبية والأمنية؛
- ✓ توظيف تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كافة القطاعات الاقتصادية ومنها قطاعات التعليم والصحة والمواصلات والطرق وغيرها؛
- ✓ تعليم مليون مبرمج عربي على برمجة الذكاء الاصطناعي؛
- ✓ تعزيز وتضافر الجهود والشراكات العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي، وبناء الخبرات على الصعيد الدولي بالتعاون مع الشركات العالمية لاستقطاب المهارات ، والاستفادة من الخدمات غير المسبوقة التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي، ودورها في تحسين حياة الإنسان والتي تتجاوز الحدود الجغرافية لتشمل العالم.
- ✓ العمل على أن تصبح الإمارات مركز الذكاء الاصطناعي في العالم بحلول عام 2030 [7].

خـــاتمة:

أدركت الدولة مبكرا أهمية الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي، باعتبارها رافدا مهما لبناء اقتصاد معرفي تنافسي عالي الإنتاجية وقائم على الابتكار والبحث العلمي والتكنولوجيا الحديثة وفقا لرؤية الإمارات المستقبلية.

فقد سعت الدولة الإمارات العربية إلى مواكبة التطورات العلمية ومواجهة التحديات المحيطة بها من أجل تنفيذ السياسات التي تعنى بتطبيق التنمية المستدامة، ونتيجة لذلك تبين أن للذكاء الاصطناعي وقع ايجابي على عدة قطاعات، وأن تبنيها العديد من البرامج والخطط والاستراتيجيات قصيرة وبعيدة المدى من شأنها أن تكفل مساعيها، في زيادة الموارد المالية وتعزيز الإيرادات العامة للدولة وتنمية العنصر البشري، مما ينعكس ايجابا على عملية التنمية المستدامة في الإمارات العربية المتحدة.

المصادروالمراجع:

[1] الإمارات العربية، **وزارة الاقتصاد**، الموقع الالكتروني المطلع عليه في 12 مارس 2023.

https://www.moec.gov.ae/web/guest/future-economy

[2] الأسد صالح الأسد، **الذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطروالو اقع في الدول العربية**، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 2023، ص: 169-170..

[3] أحمد ماجد، **الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة** ،2018.ص: 09.

[4] صورية شني، السعيد بن الأخضر، **إعداد قادة المستقبل باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي(مشروع دولة الإمارات في هذا المجال)**، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 01، 2022، ص: 468.

[5] بن علي حسان، **أهمية الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات في ظل كوفيد19، تجربة الامارات العربية المتحدة**، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 02، 2022، 476.

[6] أحمد ماجد، **الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة** ،2018.ص: 17.

[7] أحمد ماجد، **الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة** ،2018.ص: 17.